

درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

(*) د. هيفاء إبراهيم (***) د. آمنه شعبان (**) نور عمار تيشوري

المخلص

هدف البحث الحالي إلى تعرّف درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس، وكذلك التعرف إلى الفروق بين أفراد العينة تبعاً لمتغيرات (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي بأسلوب تحليل المحتوى، وطبق البحث على عينة بلغت (50) معلمة من معلمي الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس، كما تمّ استخدام استبانة لقياس درجة الوعي بأبعاد التنمية المستدامة، هذا وقد أظهرت النتائج أنّ درجة وعي معلمي الصف السادس الأساسي في مدارس مدينة طرطوس لأبعاد التنمية المستدامة قد جاءت على الترتيب الآتي، أولاً البعد الاجتماعي بنسبة (2,63) مرتفع، ثم جاء البعد البيئي (2,27) بمستوى متوسط، أخيراً البعد الاقتصادي بنسبة (1,81) بمستوى متوسط، كما أكدت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة حسب متغيرات المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة.

الكلمات المفتاحية: درجة وعي، أبعاد التنمية المستدامة، معلمي الصف السادس

*مدرّس في قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة طرطوس- طرطوس.

**مدرّس في قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة طرطوس- طرطوس.

***طالبة دراسات عليا (ماجستير)- قسم تربية الطفل- كلية التربية- جامعة طرطوس- طرطوس.

***Degree of consciousness of sixth Grade teachers to the
dimensions of sustainable development in schools of the first
stage of basic education in tartus city***

Abstract

The purpose of this research is to identify to what extent sixth grade teachers realize the dimensions of sustainable development in schools of the first stage of basic education in Tartous city, it is also to identify the differences between the sample members according to the changes (academic degree, number of years of experience), in order to achieve the aims of research, the researcher adopted the descriptive analytical method. performingmy research on a sample including (50) teachersof basic education in Tartouscity, and a questionnaire was used to measure the degree of awareness of the dimensions of sustainable development prepared by the researcher,The results showed that the following order, first the social dimension (2.63) its high, then the environmental dimension (2.27) its middle , finally the economic dimension (1,81),its middle, furthermore,the results have assured that there are no differences statistically between the sample individuals according to degree ofCONSCIOUSNESS of grade teachers' to the dimensions of sustainable development according to the changes of academic degree and number of years of experience.

Keywords: degree of awareness, dimensions of sustainable development, sixth grade teachers

مقدمة البحث:

يشهد عصرنا الحالي مجموعة تغيرات عديدة في مختلف المجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية بعامه وفي مجال التربية والتعليم بخاصة، حيث أصبحت التربية مطالبة أن تسخر كل جهودها لإعداد الإنسان العصري القادر على الإبداع والمزود بالمعرفة، مما يحقق ما يعرف بالتنمية المستدامة (شلاكة وجلال، 2021، 625)، هذا ما دفع القائمين على قطاع التربية والتعليم أن يعيدوا النظر في تطوير المناهج التعليمية وبيدلوها جهوداً مضاعفة لإعادة تأهيل وتدريب المعلمين وإكسابهم الخبرات الجديدة (كريدي، 2020، 224)، فالمعلم هو حجر الأساس في العملية التعليمية، وأكثر من يهياً فرص التعليم للمتعلمين بصورة مستمرة، بما يحقق لهم القدرة على التعلم مدى الحياة، استناداً إلى ذلك يمكننا أن نحقق التعليم بالتنمية المستدامة، الذي يعد مفتاحاً للتنمية من خلال مساهمته في حل أغلب المشاكل التي تعاني منها الدول على المستوى المحلي والإقليمي والعالمي (ظفيري، 2021، 470)، أما عن التنمية المستدامة فقد شغلت مكان الصدارة في قضايا التنمية البشرية، ويعد تعريف لجنة برونتلاند في تقرير مستقبلنا المشترك أشهر تعريف في الأدبيات العلمية للتنمية المستدامة، " هي التنمية التي تلبى حاجات الأجيال الحاضرة دون الإضرار بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (سلمان، 2020، 273)، وفي مجال التعليم، أعتبرت التنمية المستدامة استجابة للحاجة الملحة إلى تطوير العملية التعليمية وتعزيز أهدافها في المناهج التربوية وزيادة تمكين المعلمين بمفاهيمها، حيث تقوم هذه التنمية على مبدأ أساسي وهو تلبية الحاجات الإنسانية للمجتمع من خلال أن التعليم حق للجميع والارتقاء بالخطط التعليمية مما يسهم في نجاح خطط التنمية واستدامتها بالشكل الأمثل (رضوان، 2019، 738)، إلى ذلك تُعتبر التنمية المستدامة اليوم محور اهتمام المؤسسات التعليمية في العالم عموماً، والوطن العربي خصوصاً، وذلك بسبب تزايد أهميتها في تطوير المجالات كافة، مما يفرض على مثل تلك المؤسسات التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي أن تركز في مناهجها على معالجة قضايا التنمية المستدامة، وأن تعمل على دعم تنمية الكفاءات المتصلة بالاستدامة بوصفها جزءاً من مسؤولياتها (منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، 2017، 5). وهذا ما دعت إليه العديد من المؤتمرات أهمها المؤتمر الذي شاركت فيه الجمهورية العربية السورية بوفد وطني في "المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة" " نتعلم من أجل كوكبنا "في العام /2021/ والتزمت فيه وزارة التربية بمسؤولياتها تجاه الأجيال القادمة في إعدادهم للمساهمة في التنمية المستدامة لمواردها لتأمين

احتياجاتهم، كما عملت على تدريب الكوادر التعليمية، لتكون قادرة على ربط المفاهيم المعرفية التي تدعم التنمية المستدامة بمهارات تطبيقية تقود إلى تغيير الممارسات اليومية للمتعلمين في الاتجاه الصحيح (وزارة التربية، 2021)، هذا وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية زيادة التركيز على مفهوم التنمية المستدامة وإنشاء مشاريع تعليمية مستدامة، أضف إلى زيادة وعي المعلمين والمعلمين بأبعاد التنمية المستدامة لترسيخ هذا المفهوم ورفع الوعي بالتنمية المستدامة في المجتمع كدراسة (ظفيري، 2021)، ودراسة (سبهان 2019)، ودراسة (العنوان وداود 2016)، مما سبق يتبين لدينا مدى أهمية تحديد درجة وعي ومعرفة المعلمين لموضوع التنمية المستدامة بمفاهيمها وأبعادها، وكيفية إيصالها للمتعلمين باعتبارهم الفئة الأكثر تأثراً على التلاميذ داخل البيئة التعليمية وخارجها، مما ينعكس إيجابياً على بناء الإنسان المتعلم القادر على المشاركة في تحقيق التنمية المستدامة وبناء المستقبل الأكثر استدامة.

2- مشكلة البحث:

من خلال الاطلاع على وثائق المنهاج التربوي في الجمهورية العربية السورية، نجد أنها تتضمن بشكل واضح الإشارة إلى موضوع التنمية المستدامة، وكيفية تحويلها إلى ممارسات طلابية تعزز استدامة الموارد وتطويرها، وبالنظر إلى الكتب المدرسية المطورة نجد أن البعض من مقررات المنهاج السوري في الصفوف التعليمية الأولى قد تضمنت بشكل أو بآخر أبعاد التنمية المستدامة، والتي اعتبرت من المواضيع الأساسية المشتركة في المناهج، ويبدو ذلك من خلال عناوين بعض الدروس والوحدات الدراسية في مادة الاجتماعيات للصف السادس والتي تضمنت دروس مثل (يحق لي، أحافظ على صحتي، حقوقي، واجباتي) ولكن يبقى التحدي الأهم والمتمثل بألية تطبيق المناهج (وخاصة فيما يتعلق بالتنمية المستدامة) في الميدان التربوي، وهنا يأتي دور المعلم الرئيس في إكساب التلاميذ ما يتضمنه هذا المنهاج من معارف ومهارات تعمل على رفع مستوى وعيهم بمفاهيمه، هذا وقد ركزت منظمة اليونسكو على ضرورة تمتع المعلم بالثقافة العلمية بشكل مستمر، خاصة عندما يريد أن يتعامل مع قضايا الاستدامة في الفصول الدراسية إذ يحتاج إلى المعارف والمهارات، فضلاً عن أساليب جديدة في التعليم تسهم في تسهيل المفاهيم التربوية ووعيتها لأجل مستقبل مستدام (منظمة الأمم المتحدة، 2012، 25)، وعلى اعتبار أن موضوع التنمية المستدامة قد بدأ العمل عليه في مناهجنا السوريّة منذ زمن ليس ببعيد، فإنّه من الضروري جداً تمكين المعلمين (وخاصة معلمي

الحلقة الأولى الصف السادس باعتبار مفاهيم التنمية المستدامة متواجدة في محتوى مناهجهم من مهارات تدريس هذا الموضوع (أبعاد التنمية المستدامة) وإدماج المفاهيم المتعلقة به في صلب البرامج التدريبية للمعلمين ليكتسب بذلك التلاميذ ما يلزمهم للقيام بممارسات اجتماعية وبيئية واقتصادية تعزز من التنمية المستدامة في مجتمعنا السوري وتحقق مستقبل مستدام، ف جاء هذا البحث لمحاولة تحديد درجة وعي وفهم المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة للمساهمة في تطوير إمكانيات المعلم، والحرص على إكساب المتعلمين المعارف النظرية المدمجة مع التطبيقات والممارسات العملية لها في المسالك والمواقف الواقعية.

بناءً على ما سبق وعلى الظروف الحالية، يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي: ما درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟

3- أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط الآتية:

- 3-1 أهمية التنمية المستدامة التي أصبحت أسلوباً من أساليب التنمية تفرضها تطورات العصر، إضافة إلى وتوجهات وزارة التربية والتعليم نحو دمج أبعاد التنمية المستدامة في المناهج الدراسية وزيادة وعي المعلمين بمثل تلك الأبعاد.
- 3-2 أهمية الفئة المستهدفة من البحث "المعلم" الذي هو المؤثر الأول في العملية التعليمية والمساهم في بناء أجيال منتجة ومبدعة.
- 3-3 قد يمثل البحث نقطة انطلاق لإجراء أبحاث مستقبلية في مراحل تعليمية مختلفة في ضوء متغيرات لم يتناولها البحث الحالي، وتأكيد أهمية تنمية المعلم من الجوانب العلمية والنفسية والاجتماعية والسلوكية ليكون قادر على تحقيق العملية التعليمية بكفاءة ومهارة عالية تتماشى مع متطلبات التغيرات والتطورات المعرفية والعلمية والتكنولوجية التي فرضتها التنمية المستدامة.

4- أهداف البحث: يهدف البحث الحالية إلى:

- 4-1 التعرف على أبعاد التنمية المستدامة.
- 4-2 التعرف على درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس.

4-3- التحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على استبانة درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفقاً لمتغيرات الدراسة (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة).

5- فرضيات البحث:

5-1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفق متغير المؤهل العلمي.

5-2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وفق متغير عدد سنوات الخبرة.

6- مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

❖ **درجة الوعي (degree of awareness):** "مدى الإدراك القائم والمعرفة المكتسبة اتجاه قضية محددة" (عدوان وداود، 2016، ص10)، إجرائياً: أي درجة المعرفة والثقافة لدى المعلمين وسيتم قياسها من خلال استبانة تشمل ثلاث 3 أبعاد للتنمية المستدامة ويتضمن كل بعد ستة بنود تقيس درجة الوعي والمعرفة لدى المعلمين.

❖ **التنمية المستدامة (sustainable development):** "هي التنمية التي تلبي احتياجات الجيل الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (منظمة الأمم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، 2013، ص1)، إجرائياً التنمية المستدامة: المفاهيم المتعلقة بالمجالات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية والتي تهدف إلى لرفي الحياة البشرية حاضراً ومستقبلاً ووسيطم التعرف على درجة وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة في المناهج التربوية السورية.

❖ **أبعاد التنمية المستدامة إجرائياً:** نواحي التنمية المستدامة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي يمكن قياس مستوى تضمينها في محتوى كتاب الدراسات الاجتماعية للصف السادس من مرحلة التعليم الأساسي.

❖ **معلمي الصف السادس (first cycle teachers):** إجرائياً هم الفئة المستهدفة في الدراسة التي تقوم بتعليم تلاميذ الصف السادس.

7- حدود البحث:

7-1- **الحدود المكانية:** مدارس التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة طرطوس.
7-2- **الحدود الزمانية:** في العام الدراسي (2021\2022).
7-3- **الحدود البشرية:** معلمي الصف السادس في مدارس الحلقة الأولى من مدينة طرطوس.

7-4- **الحدود العلمية:** أبعاد التنمية المستدامة (الاقتصادية، الاجتماعية، البيئية).

8-دراسات سابقة أولاً الدراسات العربية:

8-1- **دراسة ظفيري (2021):** بعنوان **درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن**، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن، واعتمدت المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة تكونت من 26 فقرة، وأظهرت نتائج الدراسة مدى وعي معلمي الجغرافيا بمستوى متوسط، حيث جاءت في المرتبة الأولى المجال الاقتصادي، ثم البيئي، ثم الاجتماعي، وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات معلمي الجغرافيا لدرجة وعيهم بمعايير التنمية المستدامة، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة.

8-2- **دراسة سبهان (2019):** بعنوان **درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة**، هدفت الدراسة التعرف على درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة، واعتمدت المنهج الوصفي، وأعدت الباحثة استبانة أداة للدراسة بلغت 71 فقرة تم تمثيلها بمقياس ثلاثي على شكل فقرات، وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية كانت ذات وعي متوسط لكل من الجانب المعرفي والجانب التطبيقي للتربية المستدامة.

8-3- **دراسة القرعان والوائل (2018)** بعنوان **مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة البيئية**، هدفت الدراسة إلى تعرف مستوى معرفة معلمي المرحلة الأساسية بمعايير

التنمية المستدامة وعلاقتها بدافعية تلاميذهم نحو الاستدامة البيئية، وتكونت العينة من 120 معلماً ومعلمة من المدارس الحكومية، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت الأداة استبانتيين، وأظهرت النتائج أن مستوى معرفة معلمي الصف العاشر الأساسي بمعايير التنمية المستدامة متوسطاً فقد حصل المجال الاجتماعي على الترتيب الأول والمجال الاقتصادي على الترتيب الثاني والمجال البيئي على الترتيب الثالث وجاءت نتائج تحليل مقياس دافعية الطلبة نحو الاستدامة البيئية بمستوى معرفة متوسط.

8-4- دراسة العدوان وداود (2016): بعنوان درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن، هدفت الدراسة إلى معرفة درجة وعي معلمي الجغرافيا لمعايير التنمية المستدامة في الأردن، وتكونت العينة من 52 معلماً ومعلمة حيث اعتمدت المنهج الوصفي، وقد أعدت استبانة تكونت من 26 بنداً، وجرى التحقق من صدقها وثباتها، حيث أظهرت النتائج مدى وعي معلمي الجغرافيا بمستوى متوسط، وجاء في المرتبة الأولى المجال الاقتصادي ثم البيئي ثم الاجتماعي وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في تقديرات معلمي الجغرافيا لدرجة وعيهم بمعايير التنمية المستدامة، كما وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة ولصالح معلمي الجغرافيا ذوي الخبرة الحديثة.

8-5- دراسة الخوالدة والخوالده (2013): بعنوان مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، هدفت الدراسة التعرف على مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة وتكونت عينة الدراسة من 576 معلماً ومعلمة، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي، واستخدمت استبانة لقياس مستوى الإدراك تكونت من 36 فقرة موزعة على ثلاثة مجالات، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة كانت مرتفعة في الدرجة الكلية:
ثانياً الدراسات الأجنبية:

8-6- دراسة (Adawiah, Esa, 2012)

**Teachers knowledge of education for sustainable
development**

دراسة عدوية وعيسى 2016 بعنوان معرفة المعلمين بالتربية لغايات التنمية المستدامة.

هدفت الدراسة محاولة تحديد درجة معرفة المعلمين بالتربية لغايات التنمية المستدامة، مُعتمدة على المنهج الوصفي، مُستخدمة استبانة مكونة من 20 فقرة، وتكونت العينة من 100 معلم في المرحتين الابتدائية والثانوية في المدارس الماليزية وأظهرت نتائج الدراسة أن المعرفة الكلية للتربية من أجل التنمية المستدامة عند المعلمين في المدارس الماليزية كانت بمستوى مرتفع، وأن التربية من أجل التنمية المستدامة تشكل تحدياً كبيراً يجب التركيز عليه، لأن مخرجات التعليم في الوقت الحاضر تؤثر وبشكل فعال على التنمية المستقبلية، وأكدت الدراسة على أهمية معرفة المعلمين لمفاهيم التنمية المستدامة لضمان إدماجها في العملية التعليمية.

7-8 - دراسة (Burmeister & Bilks, 2013):

An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of bermen,

دراسة بيرماسترواليكس 2013

وهدف الدراسة نشر الوعي بالاستدامة البيئية والتعليم من أجل التنمية المستدامة بين المعلمين المتدربين وبين معلمي الكيمياء المتمرسين، لمعرفة وجهات النظر حول تدريس الكيمياء. استخدمت أداة للدراسة مجموعة من الأسئلة المسحية المفتوحة من نوع ليكرت، وأشارت إلى أن مجموعات المعلمين المتمرسين أظهرت مواقف إيجابية نحو البيئة والتنمية المستدامة ونحو تدريس الكيمياء، بينما يمتلك عدد قليل من الطلبة المتدربين معارف ومفاهيم نظرية حول الاستدامة البيئية والتنمية المستدامة.

8-8 - دراسة (Hasslof, Ekborg & Malmberg, 2014)

Discussing sustainable development among teachers anslysis from a conflict perspective

دراسة هاسلوفواكبورجوماالبيرج

عنوان الدراسة: دراسة لمناقشة التنمية المستدامة بين المعلمين: تحليل وجهات النظر المتضاربة

التعليق على الدراسات السابقة: من خلال استعراض الدراسات السابقة العربية منها والأجنبية توصلت الباحثة أن معظم الدراسات تطرقت إلى موضوع قياس درجة وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة وتمكنت من الاستفادة من هذه الدراسات في موضوع بحثها في عدة نقاط أهمها: **من حيث الهدف:** جميع الدراسات السابقة اتفقت مع البحث الحالي حيث كان هدفها قياس درجات وعي المعلمين بأبعاد أو مفاهيم أو أهداف أو معايير التنمية المستدامة، **من حيث المنهج:** اتفقت معظم الدراسات مع البحث الحالي باستخدامها المنهج الوصفي وإعداد الاستبانة التي تقيس درجات وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة ودراسة ظفيري (2021) ودراسة سبهان (2019)، ودراسة القرعان ووائل (2018)، ودراسة العدوان وداوود (2016)، ودراسة الخالدة (2013) ودراسة بيرماستر وأليكس (2013)، ودراسة عدوية وعيسى (2012)، **من حيث العينة:** جميع الدراسات كانت عينتها المعلمين بشكل مماثل لعينة البحث الحالي ، أما دراسة بيرماستر أليكس جاءت عينتها من الطلبة المعلمين الألمان ومعلمي الكيمياء المتدربين، لكن اختلفت اختصاصات المعلمين الذين تم قياس درجات وعيهم بمعايير وأبعاد التنمية المستدامة، فمثلاً دراسة ظفيري ودراسة العدوان وداوود كانت العينات معلمين جغرافياً تحديداً، ودراسة سبهان كانت عينتها معلمي مادة اللغة العربية، ودراسة القرعان ووائل كانت عينتها معلمي المرحلة الأساسية التابعة لمديرية تربية محافظة الزرقاء، **من حيث النتائج:** غالبية نتائج الدراسات توصلت إلى أن مستوى الوعي متوسط، كدراسة (ظفيري 2021) (قرعان 2018) (عدوان 2016) التي أكدت أن مستوى الوعي جاء متوسطاً.

اختلف البحث الحالي عن الدراسات السابقة بتحديدته العينة بمعلمي الصف السادس حصراً، حيث يعود السبب الرئيس في التركيز على معلمي هذا الصف حصراً، اعتماداً على القيام بعملية تحليل لأحد مناهجه (منهج الدراسات الاجتماعية) والذي تبلور فيه مفاهيم عديدة للتنمية المستدامة.

9- الإطار النظري: التنمية المستدامة، مفهومها، أهميتها،

ظهر مفهوم التنمية المستدامة وانتشر بسرعة في أنحاء العالم، ويعود استخدام هذا المصطلح في وثائق الأمم المتحدة إلى لجنة بروننت لاند 1987، ويقصد به استخدام الموارد الطبيعية الموجودة على سطح الأرض والاستفادة منها بشكل مدروس لتلبية حاجات الجيل الحالي من دون تعريض هذه المواد إلى خطر الاستهلاك، وإتاحة الفرصة أمام الأجيال القادمة للاستفادة من هذه المواد وهي لجنة عالمية للبيئة والتنمية، مما يوضح لنا أن التنمية المستدامة هي عدم إلحاق الضرر بالأجيال القادمة سواء عن طريق استنزاف الموارد الطبيعية أو تلوث البيئة أو بسبب الديون العامة التي تحمل عبئها الأجيال اللاحقة أو بسبب عدم الاكتراث بتثنية المواد البشرية فيما يخلق ظروفاً صعبة في المستقبل نتيجة خيارات الحاضر، وعليه فإن التنمية المستدامة تعتمد على تحقيق أمرين أساسيين هما: الحق في التنمية والحق في حماية البيئة، وكلاهما حق من حقوق الإنسان في الحياة الكريمة والتمتع بالصحة التي تأتي من خلال الحق في التنمية (مطلبك، 2021، 107).

أهمية التنمية المستدامة

1- تعتبر الإنسان مركز اهتمامها، فتشجع على توحيد الجهود والتكاتف بين القطاعات الحكومية والخاصة حول ما يتم الاتفاق عليه من أهداف وبرامج تسهم في تلبية الحاجات الأساسية للمجتمع، فتلبي احتياجات الجيل الحالي دون التضحية باحتياجات الأجيال القادمة سعياً لتوفير سبل العيش الكريم.

2- تعمل على توفير فرص المشاركة في تبادل الخبرات والمهارات، سعياً إلى تفعيل التعليم والتدريب والتوعية لتحفيز التطور والإبداع (اضهير، 2017، 39).

أبعاد التنمية المستدامة:

البعد الاقتصادي (Economic Dimension): هو النظام الذي يسمح بإنتاج السلع والخدمات لإشباع الإنسانية وتحقيق الرفاهية، مع تغيير أنماط الإنتاج والاستهلاك للحد من هدر الموارد الطبيعية، والعمل على إيجاد أساليب فعالة لتلبية الحاجات الاقتصادية دون الإضرار بالبيئة (بارعيد وزبيدي، 2021، 594).

البعد الاجتماعي (Social Dimension): يتمثل بضمان النمو المدمج عبر التوزيع العادل للثروات والموارد وإرساء نظام حماية اجتماعية يوفر الحق لجميع أفراد المجتمع بدون تمييز في الحصول على الخدمات الصحية وتأمينهم ضد الأخطار، وهو البعد الذي يؤكد على حق الإنسان في العيش في بيئة نظيفة ويمارس من خلالها جميع الأنشطة مع كفالة حقه في نصيب عادل من الثروات الطبيعية والخدمات البيئية والاجتماعية (عبد الجليل، 2014، 220).

البعد البيئي (Environmental Dimension): يؤكد على ضرورة المحافظة على قاعدة ثابتة من الموارد الطبيعية، لتجنب الاستنزاف الزائد للموارد المتجددة وغير المتجددة من أجل ضمان التنوع الحيوي، ونقاء الهواء وخصوبة التربة والمحافظة على التنوع البيولوجي (ركابي، 2018، 115).

أهمية التعليم لتنمية المستدامة: جاء في تقرير التعليم من أجل المستقبل المستدام والأمن أن توافر الفرص الاقتصادية ووجود حياة للإنسان وجميع الكائنات الحية يعتمد على التوافر المستمر لبيئة مستدامة، وهذا هو دور التعليم ما قبل الجامعي للتنمية المستدامة للمساعدة في مواجهة تحديات الاستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية من خلال الابتكار المستمر في عملية التدريس والتعلم، وتطوير مجال التعليم للتنمية المستدامة من طلاب مهتمون إلى طلاب ممارسون، أي التحول إلى مجتمعات تعلم قائمة على مبادئ التعليم بالتنمية المستدامة، ومن هنا يجب أن تلعب المؤسسات التعليمية دوراً حيوياً في إحداث تغيير في المواقف والسلوك والممارسات بحيث تكون أكثر مسؤولية بيئياً في دمج القضايا البيئية والتنمية الاقتصادية في برامجها وجعل هذه القضايا جزءاً من الكفاءة المهنية للخريجين، وهو ما ينعكس في شكل التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية (محمود، 2017، 27).

10- منهج البحث: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية صحيحة وتصوير النتائج التي يتم التوصل إليها على أشكال رقمية معبرة يمكن تفسيرها (محمودي، 2019، ص 46).

11- مجتمع البحث وعينته: تكون المجتمع الأصلي من جميع معلمي ومعلمات الصف السادس في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس والذي بلغ عددهم 50 معلمة للعام الدراسي 2022/2021 حسب دائرة التخطيط والإحصاء في تربية طرطوس، وتم استخدام العينة القصدية للصغر حجم مجتمع البحث.

12- أداة البحث وصدقها وثباتها: استخدمت الباحثة بغرض الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من فرضياته استبانة من إعدادها لمعرفة درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس وذلك بعض الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بالتنمية المستدامة، ووثائق المنظمات الدولية، فتكونت الاستبانة من 18 بند، ستة بنود لكل بعد وذلك لقياس درجة وعي المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة، وتم الاعتماد على الحزمة الإحصائية (spss) وقد جرى اعتماد مقياس ليكرت الثلاثي للتعويض في أوزان الإجابات على استبيان البحث (محقق بدرجة عالية ومحقق بدرجة متوسطة ومحقق بدرجة منخفضة).

صدق الاستبانة: صدق المحكمين: تم عرض استبانة البحث بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين في كلية التربية بجامعة دمشق، وكلية التربية بجامعة طرطوس، والبالغ عددهم (10) محكمين، لإبداء ملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاستبانة ومدى انتماء البنود إلى محاورها، وقد أجريت التعديلات اللازمة في ضوء ملاحظاتهم، وقد اقتصر التعديلات على تصحيح بعض الأخطاء النحوية وإعادة صياغة بعض العبارات.

الصدق الذاتي: تم دراسة الصدق البنائي للمقياس لدراسة درجة الارتباط بين كل عبارة من عبارات الاستبيان مع الدرجة الكلية لأبعاد الاستبيان، فكانت النتائج على النحو الآتي:

الجدول رقم (1)

معامل بيرسون لدلالة صدق الاتساق الداخلي للبعد الاقتصادي

الرقم	العبارة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	أكسب التلاميذ مفاهيم عن الأنشطة الاقتصادية.	.475**	0.002
2	أعمل على زيادة وعي التلاميذ فيما يتعلق بموضوع البطالة.	.651**	.000
3	أؤكد على أهمية استخدام الطاقة المتجددة.	.488**	0.002
4	أزود التلاميذ مفاهيم عن أنماط الإنتاج والاستهلاك.	.544**	.000
5	أمنح التلاميذ مفاهيم عن الموارد الطبيعية.	.435**	0.006
6	أؤكد على أهمية المحافظة على مصادر الطاقة.	.410**	0.01

الجدول رقم (2)

معامل بيرسون لدلالة صدق الاتساق الداخلي للبعد الاجتماعي

الرقم	العبارة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	أكسب التلاميذ مفاهيم عن حقوق الإنسان.	.517**	.000
2	أكسب التلاميذ مفاهيم عن واجبات الإنسان	.381**	0.003

درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس

3	أشجع التلاميذ على العمل التطوعي	.552**	.000
4	أؤكد على أهمية الغذاء الصحي والرعاية الصحية.	.806**	.000
5	أشير إلى مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	.505**	.000
6	أشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الصفية المتضمنة العمل الجماعي.	.583**	.000

الجدول رقم (3)

معامل بيرسون لدلالة صدق الاتساق الداخلي للبعد البيئي

الرقم	العبرة	معامل بيرسون	مستوى الدلالة
1	أشجع التلاميذ على القيام بأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للبيئة	.590**	.000
2	أشجع التلاميذ على إقامة مشاريع زراعية.	.691**	.000
3	أشجع التلاميذ على تقديم مقترحات لحماية البيئة	.446**	0.004
4	أوضح الآثار الإيجابية للبيئة على الإنسان.	.400*	0.012
5	أشجع التلاميذ على إعادة تدوير الورق.	.553**	.000
6	أؤكد على أهمية ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.	.635**	.000

- باستخدام معامل بيرسون نجد أن قيم الارتباط قد أعطت مستوى دلالة أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05) وهذا يؤكد صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة:

- الثبات بالتجزئة النصفية: تم حساب الثبات وهي طريقة تجزئة المقياس الى نصفين، حسب معادلة سبيرمان براون فأعطى نتائج مقبولة، والجدول الآتي رقم (4) يوضح ذلك:

جدول رقم (4)

ثبات بالتجزئة النصفية لأبعاد التنمية المستدامة

سبيرمان براون	
0.731	البعد الاقتصادي
0.851	البعد الاجتماعي
0.864	البعد البيئي
0.857	الدرجة الكلية

من الجدول رقم (4) أن قيمة معامل الارتباط سبيرمان - براون يتراوح بين 0.731 - 0.864 أكبر من قيمة محك متشل 0.60 وهذا يؤكد الثبات بطريقة التجزئة النصفية.

ثبات ألفا كرونباخ: تم حساب معامل ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة ككل، معتمدة في ذلك على البرنامج الإحصائي (spss) فأعطت نتائج مقبولة وتعطي ثقة باستخدام أداة البحث، والجدول رقم (5) يوضح ذلك:

جدول رقم (5)

ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد التنمية المستدامة

ألفا - كرونباخ	
0.854	البعد الاقتصادي
0.771	البعد الاجتماعي
0.864	البعد البيئي
0.829	الدرجة الكلية

نجد من الجدول رقم (5) أن قيمة α تتراوح بين 0.771-0.864 وهي أكبر من قيمة محك متشل 0.60 وهذا يؤكد الثبات حسب معامل ألفا كرونباخ.

- ثبات الإعادة: تم تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية ثم قمت بإعادة التطبيق مرة ثانية على العينة نفسها بعد (14) يوماً وتم حساب معامل ترابط بين نتائج التطبيقين والجدول رقم (6) يبين معاملات الترابط التي كانت كلها دالة عند مستوى دلالة 0.05.

جدول رقم (6)

معاملات الترابط

مستوى الدلالة	معامل بيرسون	
.000	.917**	البعد الاقتصادي
.000	.923**	البعد الاجتماعي
.000	.921**	البعد البيئي
.000	.922**	الدرجة الكلية

من الجدول رقم (6) باستخدام معامل بيرسون نجد أن قيم معامل ارتباط بيرسون تتراوح بين 0.917 - 0.923 ومستوى دلالتها 0.000 وهو أصغر من مستوى الدلالة الافتراضي (0,05).

13- نتائج البحث:

أولاً- عرض النتائج المتعلقة بأسئلة البحث ومناقشتها:

السؤال الأول: ما درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس؟ للإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة

الرقم	البعد الاقتصادي	التكرارات	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقييم
1	أكسب التلاميذ مفاهيم عن الأنشطة الاقتصادية.	50	1.8200	.62890	متوسط
2	أعمل على زيادة وعي التلاميذ فيما يتعلق بموضوع البطالة	50	1.6200	.69664	متوسط

بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة عن كل مجال من مجالات التنمية المستدامة ضمن الاستبانة وفق الآتي:

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة بمجال البعد الاقتصادي

متوسط	.59281	1.6600	50	أؤكد على أهمية استخدام الطاقة المتجددة	3
مرتفع	.69517	1.9200	50	أزود التلاميذ مفاهيم عن أنماط الإنتاج والاستهلاك	4
مرتفع	.72393	2.0800	50	أمنح التلاميذ مفاهيم عن الموارد الطبيعية.	5
متوسط	.72843	1.8000	50	أؤكد على أهمية المحافظة على مصادر الطاقة.	6
متوسط	.35515	1.8167	50	البعد الاقتصادي	

من الجدول رقم (7) تمت الإجابة عن سؤال ما درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة فتمت معالجته من خلال البنود ال(6) وتبين أن درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاقتصادي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى تقييم متوسط حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بكل بند من البنود وعددها (6)، من خلال توزيع المتوسطات الخاص بالمقياس الثلاثي على ثلاثة مستويات (دون 1.65 منخفض، من 1.66 حتى 2.30 متوسط، فوق 2.30 مرتفع) نجد أن المتوسطات تراوحت بين المتوسط والمرتفع، أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي = 1.81 أي أن مستوى تقييم هذا البعد متوسط، وتشير هذه النتيجة إلى أهمية مجالات البعد الاقتصادية التي تؤثر على حياة الناس، وخاصة قضايا البطالة واستخدامات الموارد الطبيعية ومصادر الطاقة (الطاقة المتجددة) وأهميتها في العصر الراهن تماشياً مع التطورات الحالية، حيث أن الاتجاه العام للتعليم الآن هو الذي يؤدي إلى توفير فرص العمل، ويؤكد على أهمية إكساب المتعلمين المفاهيم الحديثة المتعلقة بالمجال الاقتصادي، وعلى الرغم من هذه النتيجة بمستوى تقييم متوسط إلا أن وعي المعلمين يمثل هذا البعد مقارنة ببقية الأبعاد يعتبر تقييم ضعيف.

الرقم	البعد الاجتماعي	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقييم
-------	-----------------	--------	--------------------	----------------------	---------

درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي
في مدينة طرطوس

مرتفع	.46467	2.7800	50	أكسب التلاميذ مفاهيم عن حقوق الإنسان.	1
مرتفع	.37033	2.8400	50	أكسب التلاميذ مفاهيم عن واجبات الإنسان	2
مرتفع	.61146	2.5600	50	أشجع التلاميذ على العمل التطوعي	3
مرتفع	.43142	2.7600	50	أؤكد على أهمية الغذاء الصحي والرعاية الصحية.	4
متوسط	.64650	1.9800	50	أشير إلى مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.	5
مرتفع	.71257	2.3200	50	أشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الصفية المتضمنة العمل الجماعي.	6
مرتفع	.31818	2,63	50	البعد الاجتماعي	

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة للمجال البعد الاجتماعي

من الجدول رقم (8) تمت الإجابة عن سؤال ما درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة فتمت معالجته من خلال البنود ال(6) تبين أن درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد الاجتماعي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى تقييم مرتفع حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بكل بند من البنود وعددها (6)، من خلال توزيع المتوسطات الخاص بالمقياس الثلاثي على ثلاثة مستويات (دون 1.65 منخفض ، من 1.66 حتى 2.30 متوسط ، فوق 2.30 مرتفع) نجد أن المتوسطات تراوحت بين المتوسط والمرتفع، أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي = 2.63 أي أن مستوى تقييم هذا البعد مرتفع،

وتعزو الباحثة هذه النتيجة المرتفعة لزيادة وعي المعلمين بالجانب الاجتماعي كونه له علاقة مباشرة بحياة الفرد، وتفاعله المباشر مع المجتمع، فالعملية التربوية تسعى دائماً إلى تحويل الإنسان إلى كائن اجتماعي، وهذا يستلزم أن يخضع لعملية تروية تنمي هذا الجانب لديه، وأفضل من يقوم بذلك هو المعلم.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات عينة الدراسة للمجال البعد البيئي

من الجدول رقم (9) تمت الإجابة عن سؤال ما درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد البيئي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة فتمت معالجته من خلال البنود الـ (6) تبين أن درجة وعي معلمي الصف السادس بالبعد البيئي للتنمية المستدامة لدى عينة الدراسة كانت بمستوى تقييم متوسط. حيث استخرجت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية المتعلقة بكل بند من البنود وعددها (6)، من خلال توزيع المتوسطات الخاصة بالمقياس الثلاثي على ثلاثة مستويات (دون 1.65 منخفض، من 1.66 حتى 2.30 متوسط، فوق 2.30 مرتفع) نجد أن المتوسطات تراوح تقييمها بين المتوسط والمرتفع، أما بالنسبة للدرجة الكلية فكانت قيمة المتوسط الحسابي = 2.27 أي أن مستوى تقييم هذا البعد متوسط، وتعزى هذه النتيجة إلى أن معظم المؤسسات التعليمية توجهت اهتماماتها إلى البعد البيئي وقضايا التلوث والموارد البيئية.

الرقم	البعد البيئي	العينة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	التقييم
1	أشجع التلاميذ على القيام بأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للبيئة	50	1.9200	.60068	متوسط
2	أشجع التلاميذ على إقامة مشاريع زراعية.	50	2.1400	.63920	متوسط
3	أشجع التلاميذ على تقديم مقترحات لحماية البيئة	50	2.2000	.57143	متوسط
4	أوضح الآثار الإيجابية للبيئة على الإنسان.	50	2.7800	.41845	مرتفع
5	أشجع التلاميذ على إعادة تدوير الورق.	50	1.9800	.62237	متوسط
6	أؤكد على أهمية ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.	50	2.6400	.56279	مرتفع
	البعد البيئي	50	2.2767	.31696	متوسط

14- اختبار فرضيات البحث: اختبرت الباحثة فرضيات البحث عند مستوى دلالة (0.05)، وذلك على النحو الذي توضحه الفقرات الآتية:

1-14 الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير المؤهل العلمي (ثانوية عامة- إجازة جامعية- دبلوم تأهيل تربوي- دراسات عليا).

الجدول (10) ANOVA

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الحالة	
.154	1.834	.220	3	.660	بين المجموعات	البعد الاقتصادي
		.120	46	5.520	داخل المجموعات	
			49	6.181	المجموع	
.687	.378	.049	2	.098	بين المجموعات	البعد الاجتماعي
		.129	47	6.083	داخل المجموعات	
			49	6.181	المجموع	
.208	1.578	5.511	3	16.533	بين المجموعات	البعد البيئي
		3.493	46	160.687	داخل المجموعات	

من الجدول رقم (10) من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي نجد أن قيم ف كان مستوى دلالتها (0,154 - 0,687 - 0,208) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05، هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير المؤهل العلمي

الفرضية الثانية - لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات أفراد العينة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير عدد سنوات الخبرة (أقل من خمس سنوات- من خمس سنوات إلى عشر سنوات- أكثر من عشر سنوات).

من الجدول رقم (11) من خلال استخدام اختبار التباين الأحادي نجد أن قيم ف كان مستوى دلالتها (0,396 - 0,378 - 0,15) أكبر من مستوى الدلالة الافتراضي 0,05، هذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية أي لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد عينة الدراسة فيما يتعلق بدرجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس حسب متغير عدد سنوات الخبرة.

جدول رقم (11) ANOVA

اختبار تحليل التباين الأحادي

مستوى الدلالة	ف	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	الحالة	
.396	1.013	.106	3	.317	بين المجموعات	البعد الاقتصادي
		.104	46	4.792	داخل المجموعات	
			49	5.109	المجموع	
.378	.992	.103	2	.207	بين المجموعات	البعد الاجتماعي
		.104	47	4.902	داخل المجموعات	
			49	5.109	المجموع	
.150	1.972	6.861	2	13.722	بين المجموعات	البعد البيئي
		3.479	47	163.498	داخل المجموعات	
			49	177.220	المجموع	

14-التوصيات في ضوء نتائج البحث:

14-1-متابعة المعلمين والمعلمات بتطوير مهاراتهم بما يخدم مجتمعهم، بحيث يكون المعلم ملماً بأدوات التعلم وأساليب التدريس الحديثة، بالإضافة إلى تعزيز الخبرات والمفاهيم الحديثة المسيرة لتطورات العصر خاصة فيما يتعلق بموضوع التنمية المستدامة.

14 - 2- العمل على زيادة وعي وإدراك وفهم ومعرفة المعلمين بأبعاد التنمية المستدامة من خلال الدورات التدريبية الحديث التي تتفق مع متطلبات العصر الحاضر.

14-3- العمل على إعداد معلمين على درجة من الكفاية في الأداء لكافة أدوارهم من خلال تطويع أساليب التعليم المختلفة التي تحقق مساعدة المتعلمين على تعليم وإكساب متطلبات التربية المستدامة.

وأخيراً إن عملية تطوير المناهج الأخيرة التي حدثت وطلورت من مضامين المناهج السورية، وبالتالي كانت مسايرة لتطورات العصر، للوصول إلى متعلم منتج ومبتكر ومبدع ومشبع بالمفاهيم المقترنة بالخبرات المتطورة ليمارسها ويستخدمها في الحياة العملية، كان من الضروري زيادة الاهتمام بتطوير خبرات وإمكانيات المعلمين وجعلهم في أولى الاهتمامات من خلال الدورات والندوات لتزويدهم بكل جديد يسهم في رفع قدراتهم مما ينعكس بذلك على المتعلمين.

15- قائمة المراجع:

15-1- المراجع العربية:

1. اضهير، نائل (2017): واقع أداء وحدة البحث العلمي في وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية وعلاقته بمؤشرات التنمية المستدامة. مجلة جامعة الأزهر-غزة، 3(22)، 1-140.
2. بارعيد، إيمان وزبيدي، شريفة (2021): تصور مقترح لتضمين أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتاب الجغرافيا بالتعليم الثانوي (نظام المقررات) بالمملكة العربية السعودية. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 29(3)، 590-613.
3. خوالدة، أحمد وخوالده، علي (2013): بعنوان مستوى إدراك معلمي المدارس في الأردن لمكونات التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 28(5)، 297-332.
4. رضوان، ختام نظمي (2019): أثر الجودة في تحقيق المستدامة في الجامعات الأردنية الرسمية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية فيها، بحث مقدم إلى مؤتمر التربية والتعليم العالي في الوطن العربي: مشكلات وحلول، كلية التربية- جامعة اليرموك، ص 335-759.
5. ركابي، قصي (2018): أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم الأحياء للمرحلة الإعدادية (دراسة تحليلية). مجلة كلية التربية الأساسية، 24(100)، 109-126.
6. سبهان، ليلي (2019): درجة وعي مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية للمرحلة الإعدادية لمتطلبات التنمية المستدامة. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 63(16)، 372-389.
7. سلمان، وسام (2020): دور التنمية المستدامة في مواجهة تحديات ظاهرة تسرب التلاميذ في المدارس الابتدائية. مجلة دراسات تربوية 1(52)، 371-390.
8. سماني، محمد (2020): مدى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية للصف الثالث المتوسط بالمملكة العربية

- السعودية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة،
44(2)، 300-320.
9. شلاكة، مرتضى وجلال، عبد الله (2021): *تقويم كتاب الجغرافية للصف
الخامس الأدبي وفقاً لأبعاد التنمية المستدامة من وجهة نظر المدرسين*.
مركز البحوث النفسية، المؤتمر العلمي الدولي التخصصي الخامس.
10. ظفيري، مها (2021): *مدى وعي معلمات المرحلة الثانوية بخصائص
التنمية المستدامة في دولة الكويت*. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة،
3(113)، 469-492.
11. عبد الجليل، هويدي (2014): *العلاقة التفاعلية بين السياحة البيئية والتنمية
المستدامة*. مجلة الدراسات جامعة الوادي، 2(90).
12. عدوان، زيد وداود، أحمد (2016): *بعنوان درجة وعي معلمي الجغرافيا
لمعايير التنمية المستدامة في الأردن*، مجلة العلوم التربوية، 32(2)، 50-
77.
13. قرعان، رهام ووائل، سعاد (2018): *مستوى معرفة معلمي المرحلة
الأساسية بمعايير التنمية المستدامة وعلاقته بدافعية طلبتهم نحو الاستدامة
البيئية*. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 19(1)، 271-304.
14. كريدي، عباس (2020): *أبعاد التنمية المستدامة في محتوى كتب علم
الأحياء للمرحلة الإعدادية (دراسة تحليلية)*. مجلة الدراسات التربوية،
13(51)، 223-243.
15. محمود، مديحة فخري (2017): *تصور مقترح لدور الجامعات المصرية في
تحقيق مفهوم الاقتصاد الأخضر رؤية تربوية*. المجلة التربوية، جامعة
سوهاج، 2(49)، 26-85.
16. مطلق، هدى (2021): *سياسات التنمية المستدامة رؤية لأهمية الدراسات
الاجتماعية في التخطيط الاستراتيجي*. مجلة الدراسات المستدامة، 3(4)،
1011-1054.

17. منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والثقافة (2012): التربية من أجل التنمية المستدامة، مجلة دراسات، الودائع اليابانية.
18. محمودي، محمد (2019): مناهج البحث، ط5، دار الكتب: صنعاء.
19. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونيسكو) (2013): التربية من أجل التنمية المستدامة. كتاب مرجعي، اليونيسكو.
20. منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (2017): التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة أهداف التعلم، اليونيسكو، فرنسا.
21. وزارة التربية (2021): فعاليات اليوم الثاني من المؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة. خلال الفترة من 17-19، استرجع من الموقع

<http://www.moed.gov.sy/site/>

15-2- المراجع الأجنبية:

1. Adawiah, R and Esa, E, (2012): **Teachers knowledge of education for sustainable development**, UMT11 International Annual Symposium Sustainability Management, 09-11 july 2012, Terengganu, Malaysia.
2. Burmeister, M &Eilks, I (2013). **An understanding of sustainability and education for sustainable development among German student teachers and trainee teachers of bermen, germany**
3. Hasslohf, H &Bkborg, M &Malmberg, C (2014): **Discussing sustainable development among teachers anslysis from a conflict perspective**. International Journal of Environmental & Science Education, 9(1), 41-57.

15-3- المراجع العربية باللغة الأجنبية:

15-1– Abdel-Jalil, Howeidi (2014): The interactive relationship between ecotourism and sustainable development. journal studies of the Valley University, 2 (90).

15-2–Adwan, Zaid and Daoud, Ahmed (2016): The degree of awareness of geography teachers of sustainable development standards in Jordan, the Educational Sciences journal, 32 (2), 50–77.

15-3–Bareed, Iman and Zubaidi, Sharifa (2021): A proposed conception to include the dimensions of sustainable development in the content of the geography textbook in secondary education (the curriculum system) in the Kingdom of Saudi Arabia. Journal of the Islamic University of Educational and Psychological Studies, 29(3), 590–613.

15-4Dhafiri, Maha (2021): The extent to which secondary school teachers are aware of the characteristics of sustainable development in the State of Kuwait. Journal of the College of Education, Mansoura University, 3 (113), 469–492.

15-5— Khawaldeh, Ahmed and Khawaldeh, Ali (2013): The level of awareness of school teachers in Jordan about the components of education for sustainable development, Journal of the Human and Social Sciences Series, 28(5), 297–332.

15-6 Kreidi, Abbas (2020): **Dimensions of sustainable development in the content of biology books for the preparatory stage (analytical study)**. Journal of Educational Studies, 13(51), 223-243.

15-7 Mahmoud, Madiha Fakhry (2017): **A proposed conception of the role of Egyptian universities in achieving the concept of a green economy, an educational vision**. Educational Journal, Sohag University, 2(49), 26-85

15-8 Mutlaq, Huda (2021): **Sustainable development policies, a vision of the importance of social studies in strategic planning**. Journal of Sustainable Studies, 3(4), 1011-1054

15-9 Ministry of Education (2021): **Activities of the second day of the World Conference on Education for Sustainable Development**.

During the period from 17-19, retrieved from

<http://www.moed.gov.sy/site/>

15-10 Mahmoudi, Muhammad (2019): **Research Methods**, 5th Edition, Dar al-Kutub: Sana'a.

15-11- Organization (2017): **Education for the Sustainable Development Goals Learning Objectives**, UNESCO, France

15-12- Organization (UNESCO) (2013): **Education for Sustainable Development. Reference book**, UNESCO.

15-13-Quraan, Reham and Waeli, Suad (2018): **The level of knowledge of teachers of the Journal of Educational and Psychological Sciences**, 19(1), 271-304.

15-14-Radwan, KhitamNazmi (2019): **The Impact of Quality on Achieving Sustainability in Public Jordanian Universities from the Point of View of the Teaching Staff Members in them**, Research Presented to the Conference on Education and Higher Education in the Arab World: Problems and Solutions, College of Education – Yarmouk University, pp. 335-759.

15-15-Rakabi, Qusai (2018): **Dimensions of sustainable development in the content of biology books for the preparatory stage** (analytical study). Journal of the College of Basic Education, 24 (100), 109-126.

15-16 Salman, Wissam (2020): **The role of sustainable development in facing the challenges of the phenomenon of pupils dropping out in primary schools**. Journal of Educational Studies 1(52), 371-390.

15-17Samani, Muhammad (2020): **The extent to which the concepts of sustainable development are included in the social and national studies syllabus for the third intermediate grade in**

the Kingdom of Saudi Arabia. International Journal of Educational Research, United Arab Emirates University, 44(2), 300–320.

15–18–Sabhan, Laila (2019): **The degree of awareness of Arabic language teachers for the preparatory stage for the requirements of sustainable development.** Journal of Educational and Psychological Research, 63(16), 372–389.

15–19–Shalaka, Mortada and Jalal, Abdullah (2021): **Evaluating the Geography book for the fifth literary grade according to the dimensions of sustainable development from the teachers' point of view.** Psychological Research Center, Fifth International Specialized Scientific Conference.

15–20–United Nations Educational and Cultural Organization (2012): **Education for Sustainable Development,** Dirasat Journal, Japanese Deposits

15–21–Udhir, Nael (2017): **The reality of the performance of the Scientific Research Unit in the Palestinian Ministry of Education and Higher Education and its relationship to indicators of sustainable development.** Journal of Al–Azhar University–Gaza,

الملحق (1)



جامعة طرطوس

كلية التربية

ماجستير تربية الطفل

- عزيزتي المعلمة/ المعلم:
- في إطار إنجاز بحث علمي بعنوان "درجة وعي معلمي الصف السادس بأبعاد التنمية المستدامة في مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي في مدينة طرطوس" نرجو منكم التفضل بقراءة معلومات هذه الاستبانة بكل عناية وتعبئتها بالمطلوب ولكم جزيل الشكر مسبقاً.
- اختر ما يناسبك فيما يلي:

المؤهل العلمي:(ثانوية عامة.....، إجازة جامعية.....، دبلوم تأهيل....، دراسات عليا...) عدد سنوات الخبرة (أقل من 5سنوات....، من 5 إلى 10 سنوات....، أكثر من 10سنوات...).

احتوت الاستبانة الحالية على ثمانية عشر بند موزع على ثلاث أبعاد من أبعاد التنمية المستدامة، ستة بنود لكل بعد، أرجو منكم اختيار ما ترونه مناسباً لإجاباتكم.

مع جزيل الشكر الباحثة

أبعاد التنمية المستدامة	البنود	محقة بدرجة عالية	محقة بدرجة متوسطة	محقة بدرجة منخفضة
البعد الاقتصادي	1- أكسب التلاميذ مفاهيم عن الأنشطة الاقتصادية.			
	2- أعمل على زيادة وعي التلاميذ فيما يتعلق بموضوع البطالة			

أبعاد التنمية المستدامة	البنود	محققة بدرجة عالية	محققة بدرجة متوسطة	محققة بدرجة منخفضة
	3- أكدت على أهمية استخدام الطاقة المتجددة			
	4- أزدت التلاميذ مفاهيم عن أنماط الإنتاج والاستهلاك			
	5- أمتح التلاميذ مفاهيم عن الموارد الطبيعية.			
	6- أكدت على أهمية المحافظة على مصادر الطاقة.			
	7- أكسب التلاميذ مفاهيم عن حقوق الإنسان.			
	8- أكسب التلاميذ مفاهيم عن واجبات الإنسان			
البعد الاجتماعي	9- أشجع التلاميذ على العمل التطوعي			
	10- أكدت على أهمية الغذاء الصحي والرعاية الصحية.			
	11- أشير إلى مخاطر استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.			
	12- أشجع التلاميذ على ممارسة الأنشطة الصفية المتضمنة العمل الجماعي.			
	13- أشجع التلاميذ على القيام بأنشطة للاحتفال باليوم العالمي للبيئة			
	14- أشجع التلاميذ على إقامة مشاريع زراعية.			
البعد البيئي	15- أشجع التلاميذ على تقديم مقترحات لحماية البيئة			
	16- أوضح الآثار الإيجابية للبيئة على الإنسان.			
	17- أشجع التلاميذ على إعادة تدوير الورق.			
	18- أشجع على أهمية ترشيد استخدام الطاقة الكهربائية.			

